عيد الحزن

كل عامٍ و الأحزان تزيدْ

فبأيِّ جديدٍ عُدتَّ أيها العيدْ

أبِذكِرَي الغائبين تمضي و تأتي

لتفتحَ جُرحاً غائراً وتعيد ؟؟

فأمٌّ تداري لإبنٍ دموعاً

حَوَتْهُ الترابُ قتيلاً فقيد

وأخٌ يئِنُّ بسجنِ النظام

بظلمٍ سجيناً لوقتٍ بعيد

بجسمٍ هزيلٍ تلقّي السياط

وعزمُ الحُرِّ تلينُ الحديد

مئات الألوف بأيدي (البشير)

فُرادي وجمعاً بظلمٍ أُبيدْ
وشعبٌ بريئٌ يعاني النزوح
بقَصْفِ (السَّخُويِّ) و (الجنجويد)
كانوا ملوكا فهانوا وذُلُّوا
أبِهذا عدتَّ أيها العيد ؟؟؟!

***

كل عام وانتم بخير
فلا الخيُر أتي ولا ذهب البشير
دارفور تنزف والجبال بمثلها
واكتسي النيلُ ألوان الحرير
كل عام والأسعار تنموا
و تغدو السِلعُ جمرات السعير
ويسعي الجوع بين الناس حراً
كَسَعْيِ السقم في جسم الفقير
وتُباع الجامعات بسعرِ بخسٍ

لتُبْني بأنقاضِها بيتُ الوزيرْ

ويسودُ أنحاء البلاد فساداً

فالدنيئُ عزيزٌ والعزيزُ حقيرْ

كل الأعوام والسودان خالٍ

من كل حقودٍ قاتلِ شريرْ

و عشتَ يا وطني حراً بعزٍّ

وكل عام و أنت بخير

***